

المواجهة المثيرة بين موسى والسحرة | اللقاء (90)

#موسى_الكليم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

عليه الصلاة والسلام لن يؤتي ثماره. فقر فرعون انه يعمل مجلس المجالسين دول هم من اخطر المجالس التي سجلها القرآن لنا في محاربة اهل الباطل لاهل الحقيقة في مواطن كثيرة جدا جدا جدا. انا دائما ما يجتمع اهل الباطل لحرب اهل الباطل. الله سبحانه -

00:00:00

قال هذا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم حين قال سورة الانفال باسم الله الرحمن الرحيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلكوك او يخرجوك. ويمكرون ويملكون والله خير الماكرين. وكان هذا الاجتماع اللي كان في -

00:00:30

دار الندوة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قعد اهل مكة مع بعض يتشارووا. هنتعامل ازا مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واذ يمكروا بك الذين فاروق ليثبتوك يعني ايه يثبتوك؟ يحبسك. ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. يطردوك من مكة -

00:00:50

ولكن اللي بيلفت نظري دايما مع المجالس دي ربنا ذكرها في القرآن هي ختام هذه الآيات يمكرون ويملكون والله خير الماكرين. نفس المجلس ده ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة النمل. قوم ثمود لما اجتمعوا -

00:01:10

قتل النبي صالح. وكان في المدينة تسعه نهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله ونبيته واهله. بالليل هندخل على نبي الله الصالح نقتل ثم لنقولن لوليه ما شهدنا ما -

00:01:30

كأهلة وانا لصادقون. وبعد كده ربنا يقول لنا ومكرنا مكرنا. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناه نفس المعنى بالزبط.

اذا المجالس هي هي نفس المجالس. في ذكر الله سبحانه وتعالى ان فرعون عمل مجلسين في غاية الالهمية -

00:01:50

ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الشعرا و مجلس اخر ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف. هنبدأ مع بعض كده هنبدأ مع بعض ونشوف ايه قصة المجالسين؟ علشان نعرف القصة. اما المجلس الاول فكان مجلس خاص. بين فرعون والطائفة المقربة منه جدا

00:02:20 -

وهنا القرآن ينقلك حيثما كنت جالس. احنا قاعدين في مسجد القاضي. فانت اقرأ القرآن تستشعر دائمًا ان القرآن ينقل الانسان منا

ينقلنا دلوقتي القرآن اهو من مجلس من مسجد القاضي الى قصر فرعون -

00:02:50

اجتمع فرعون والملا. قال فالقى عصاه دي ايات سورة الشعرا. طبعا هنبدأ بها لأن ده كان الاجتماع الاول في الاجتماع الخاص جدا. فالقى موسى عصاه صلى الله عليه وسلم فالقى عصاه فاذا به ثعبان -

00:03:10

ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم اللي قال ده الكلام ده فرعون. قال للملا حوله يبقى دي الدايرة الصغيرة قوي. اللي كانت حوالين فرعون. قال -

00:03:30

الملا حوله ان هذا لساحر عليم. وهنا هيستخدم فرعون اسلوب تقليل الملا على فرعون. عفوا تقليل الملا على موسى يريد ان

يخرجكم من ارضكم بسحره. هنا فرعون بيلعب على ايه -

00:03:50

الخشية الظالمة المفسدة اللي كان موجودة في هذا الزمان اهم حاجة عندها الكرسي بتاعتها اهم حاجة عندها الفلوس بتاعتها اهم حاجة المكان المجهل هي عايشة فيها. وكان فرعون انا دايما باقول فرعون كان من اذكي الشخصيات في التاريخ. راجل -

00:04:10

عنه القدرة على تحليل شخصية الانسان اللي قدامك ويعرف يدخله ازا. وده هيبيان لنا الان من كلام فرعون مع السحرة. في ناس

فرعون يعلم يقينا ان الملا اصحاب القيادات الكبيرة دي الناس دي اصلا ناس فسدة مفسدين في الارض. فبدأ يتكلم معهم ان موسى مش جاي - 00:04:30

علشان يدلكم على طريق الله عشان يعرفكم على ربنا لأنما جاء موسى ليأخذ منكم هذا الملك ليسلب منكم هذا علشان يخرجكم من ارضكم وتكونوا مشردين. فماذا تأمرؤن - 00:04:50

فماذا تأمرؤن هنا من كلام مين؟ هل كلام فرعون؟ بيقول لك كلام السحرة. كلام كلام فرعون. طب احنا احنا اتفقنا ان القرآن لازم يتدرس كده. هل كلام فرعون فرعون وهو معروف بالعلوم والتكبر - 00:05:10

كان عالم في الارض كما قال الله عز وجل هيقول للملأ اللي تحته فماذا تأمرؤن؟ هو عايز يقابلهم هم ده سؤال كلامك صحيح مليون في المية. اه الوجه الاول من اقوال - 00:05:30

قالوا فماذا تأمرؤن؟ ده من كلام فرعون لهم لأنهم جماعة فخاطبهم بالجمع. ليه؟ علشان هم اللي يتبنوا الفكرة وهم اللي يتبنوا القرار فيكون القرار خارج من جواهم. فقالوا له او القول الثاني فماذا تأمرؤن؟ هم الصح - 00:05:50

الملأ هم اللي بيقولوا لفرعون فماذا تأمرؤن وده معروف في لغة العرب؟ انهم اذا ارادوا ان يخاطبوا الواحد على سبيل التعظيم خاطبواه فقالوا فماذا تؤمنون؟ ودين القولين اللي اهل التفسير قالوا لهم. قالوا ارجو اخاه. ارجوا الارجاء - 00:06:10

سبه بقى يرجع اهو بقى معبني اسرائيل واحد بقى نبدأ نشوف احنا هنعمل ايه وضع في المدائن حاشرين بدلة ان نصل في هذا الزمان كان في حكومة مركزية في العاصمة وكان في مصر - 00:06:30

مدائن كثيرة على هذه المدائن كل مدينة او كل مدينة من هذه المدائن عليها قيادة معينة يا فرعون احنا ناره ان انت سترسل الى المدائن والممالك اللي موجودة في مصر الان. وكل مسئول في مدينة من المدن - 00:06:50

يرسل لك مجموعة من السحرة. وابعث في المدائن حاشرين. يأتيوك بكل ها؟ سحار عن وهذه اللحظة اللي اتكررت في القرآن مرة واحدة والسحار. ويسمح به هنا في اللغة العربية. وانا قلت لكم دايما علشان يستفيد من القرآن طلع ما فيه من - 00:07:10 اللغوية وطلع ما في من دلائل بلاغية وطلع ما فيه وده بوري معكم. يأتيوك بكل سحار هذه لفظة ما ورد في القرآن الا موطن واحد بس هنا. يعني ايه سحابة - 00:07:30

ليه ما قالوش ساحر؟ الله ينور عن حضرتك فعلا ساحر دي صيغة مبالغة فانما ارادوا احنا مش عايزين المدائن تبعث لنا اي ساحر. ده نحن نريد السحار الذي وصل الى القوة - 00:07:40

طهارتني والاتقان في علم السحر مش ايه ساحر يجي لنا. ده احنا عايزين لا يأتيينا الا الساحر اللي معنول يعني على الفرازة فصيغة المبالغة هنا تدلنا اننا لا نريد كل ساحر وانما نريد اهل الاتقان من هؤلاء السحرة. يأتيوك بكل سحابة - 00:08:00

ارن ومش ايه حاجة مش ايه صحاب. ده سحار وايه وعليه برضه خدوا بالكم صورة مبالغة. اذا هؤلاء عايزين فعلا مواجهة مع موسى عليه الصلاة والسلام تكون في غاية القوة. وهنا ينطوي تتطوی صفحة هذا الاجتماع الاول - 00:08:20

الذى كان بين ها موسى بعفوا بين فرعون وبين خاصة فرعون. اللقاء الثاني الاجتماعي الثاني هو يوم ان يتولى الخطاب والكلام الملا اللي كانوا مع فرعون دلوقتي. وهيكلموا عدد اكبر من الوزراء - 00:08:40

الشيعة والقادة وقادة الجندي هيبقى اجتماع اكبر شوية. علشان ما ييقاش الكلام خاص داخل القصر. ده احنا عايزين والاجتماع ده ذكره الله عز وجل في سورة الاعراف وده تاني اجتماع يحصل. قال الله سبحانه وتعالى قال الملا - 00:09:00

من قوم فرعون ان هذا ساحر عليم. بيتكلموا على مين؟ على موسى. يبقى الكلام هنا كان من فرعون ولا من الملأ؟ بقى ده غير الاجتماع الاول. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرؤن؟ بقى هنا الاجتماع اللي بدأ يتكلم - 00:09:20

في الملا من قوم فرعون يتجمعوا مع ملا اكبر شوية ويكلموهم احنا لازم نشوف هنعمل ايه مع موسى عليه الصلاة والسلام وينتهي الاجتماع ايضا الى نفس خلاصة الاجتماع الاول انه لابد من مواجهة مع موسى عليه - 00:09:40 والسلام. وهنا هتببدأ ادارة الاجتماع تتوجه الى فرعون بعدما يرسل لموسى للمرة الثالثة ويدرك الله عز وجل هذا الاجتماع الجديد.

شوفوا الاجتماعات كتير قد ايه. يذكره الله سبحانه وتعالى في سورة طه - 00:10:00

يقول الله عز وجل ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. قال اجأتنا لتخربنا من ارضنا بسحر يا موسى فلنأتيك بسحر مثله. دى نتيجة الاجتماعية. نتيجة الاجتماعية يأتيك بسحر مثله. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه. نحن ولا انت مكانا سوءا - 00:10:20
اجعل بيننا وبينك موعد نجتمع فيه مكانا سوى. يعني ايه مكانا سوى يعني ايه مكانا سوءا؟ مكانا سوءا اي مستوى. حالى من الجبال والارتفاعات. مكان كل الناس تقدر ترى ما يحدث في هذا المكان. وموسى عليه الصلاة والسلام بكل اريحية قال - 00:10:50
قال موعدكم يوم الزينة. ايه يوم الزينة؟ يوم الزينة ده هو اللي معروف دلوقتي في في الشهور القبطية بيوم النيروز اكبر عيد من اعياد مصر في هذا الزمان. وكان طبيعة المصريين - 00:11:20

في هذا الزمان ان الكل بيتفرق من الاعمال والكل في الشوارع والطرق بيحتفلوا بيوم النيروز. فهو يوم الناس فيه كلها متفرقة ان الاعمال لان موسى يريد ان يجتمع كل اهل مصر ليروا نتيجة هذا اللقاء. قال موعدكم يوم الزينة - 00:11:40
بس يا موسى لأ موسى دقيق عليه الصلاة والسلام وان يحشر الناس. يعني ايه يحشر الناس؟ في قراءة قلت لكم دايما علم القراءات يبين لنا معاني جديدة. وان يحشر الناس في قراءة وان تحشر الناس - 00:12:00

شرط علشان اللقاء ده يا فرعون ان تتولى انت ها تجمع الناس من كل مكان. موسى يريد ان يجتمع اكبر من الناس لانه يعلم يقينا انه مؤيد من السماء. فإذا اظهر الله الحق كل ما كان عدد الناس اكبر ده دلالة ان ممكنا الناس تدخل في الدين اكثر - 00:12:20
وان تحشر الناس وفي لفظ وان تحشر الناس بالنون. خلاص ما احنا عرفنا الناس يبقى فرعون. طب تحشر الناس انا وانت. انا هجمع بنى اسرائيل وانت هتجمع مين؟ شفت القراءات بتفرق ازاي؟ طب بنو اسرائيل - 00:12:40

هيتحجعوا ليه يعني؟ ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. طب والقدس اللي هم اهل مصر في الواد ده يتجمعوا ليه؟ ليه علشان يدخل الامام ويتسرب الامام في قلوبهم بعدما يروا هذه الايات. وان يحشر الناس ضحي - 00:13:00
ما احنا نجمع الناس بالليل في الطراوة قرب المغرب. لا قل بالمغرب الدنيا بدأت تضل. احنا عايزين يكون الوقت في كامل النهار حتى لا تغفل اية التي سيظهرها الله على احد. علشان كده سيدنا موسى حد ديون يوم الزينة يوم النيروز - 00:13:20

يحشر الناس من كل مكان ويحشر هنا على فكرة ما بيقوش اهل مصر بس هم المتجمعين. ده احنا عايزين كمان المدائن ايه هي كمان ايه؟ تتجمع. ياه! وان يكون ذلك في وقت النهار. في عز وقت النهار ووقت - 00:13:40

ضحي حيث يكون النور ظاهر الناس تشفيف كوييس. يقول الله عز وجل فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. جمع كيده. كيده نوائي. بس لو كل ما اوتي من قوة وسحرة وعلم جمع كيده؟ هل الكيد هنا؟ التفكير العقلي بتاعه احنا هنعمل ازاي وهندير - 00:14:00
اليوم ده ازاي؟ قول. جمع كيده الكبار بقى اللي هيديروا هذا اليوم معنا قول لان اليوم ده فيه مجموعة من الناس في الادارة هتجيب السحرة وتجمع السحرة في اليوم ده وتبههم احنا عايزين ايه في اليوم ده - 00:14:30

في مجموعة اخرى هتجمع الناس من مبادئ مصر. وفي مجموعة اخرى لتنظيم هذا الحشد العظيم الحشود دى هتبقى جباره. كل ده داخل في الكيد. كل ده داخل في الكيد. فجمع كيده ثم اتى - 00:14:50

في الوقت ده ربنا في القرآن يذكر لنا ان كانت فيه مجموعة اخرى داخل دائرة الادارة هي المسؤولة عن تجميع الناس كما قال الله سبحانه وتعالى وقيل للناس هل انت مجتمعون - 00:15:10

قيل بالبناء لمن لم يسمى فاعله. بالبناء للمجهول. علشان تفضل تخيل هو ليه هنا ربنا ما قالش الفاعل عشان يقول لك ده كمية الناس اللي اتحركت في المدائن علشان تجمع ناس اعداد ضخمة جدا - 00:15:30

جمع كيده سحرة قول جمع كم واحد؟ اللي يقرأ للرازي في تفسيره وابن كثير في البداية والنهاية هتلaci التلات اقوال دول. جمع فرعون لموسى تسعین الف ساحر انت متخيّل الرقم الرواية الثانية سبعين الف ساحر. اقل روایة ذكرها العلماء على - 00:15:50
اطلاق بضعا وتلائين الف ساحر. متخيّلين الشكل هيبقى عامل ازاي؟ متخيّل مين لو كل ساحر من دول رمى عصاية بس؟ متخيّلين شكل الارض هيبقى عامل ازاي؟ لو كل ساحة من دول رمى حبل بس - 00:16:20

فین المشهد هيقي عامل ازاي؟ الامر كبير اوyi. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة شعراً فجمع السحر ل Miyqat يوم محلول. اجمع السحر خلاص وده النوع الاول ما الكيد. وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ مجتمع الناس. لعلنا نتبع السحرة - [00:16:40](#)
فان كانوا هم الغالبين. وجاء موسى عليه الصلاة والسلام. تيجوا تخيل كده المشهد ان ساحة المسجد دي الساحة اللي واقف فيها موسى واقف فيها الصحرا الجهة الثانية. الناس من حواليين مسجد القاضي الناس كلها واقفة تتفرج - [00:17:10](#)
اول ما دخل السحرة بدأ الله سبحانه وتعالى يبيّن لنا كل تفاصيل هذا اللقاء. اول ما دخل السحرة قالوا فرعون اين نمل اجر كنا نحن الغالبين؟ وانا زى ما قلت لكم فرعون كان حد ذكي جدا - [00:17:30](#)

فقال لهم قال نعم - 00:18:30
عازين فلوس اين لنا الاجر؟ فرعون بسرعة بص على الشخصية الشخصية مادية بحثة انا هتكلم معها بالمادية البحثة.
للحق شخصية مادية بحثة. حل. الثالثة. بس الحق اللي هي شاييفاه شخصية مادية بحثة لان هي اول ما اتكلمت اتكلمت بايه؟ ان احنا
يقولوا اين لنا لاجرا. حل بسرعة الشخصية دي. شخصية تبحس عن الحق. شخصية - 00:18:10
فرعون كان الشخصية دي خدنا دلوقتي ذكائه في التعامل مع الملا. وتعالوا نشوف تعامله الان مع سحرة. سحرة النهاردة داخلين
علم تحليل الشخصية. ازاي وانا قاعد معك اقدر احلل شخصيتك؟ وبعد ما احلل شخصيتك اقدر اتكلم معك - 00:17:50
وانا لما كنت بعمل بحس صغير كده في تحليل شخصية فرعون فوجدت ان من اعظم ما اوتيه فرعون علم عندنا علم كبير قوي اسمه

وانكم لمن المقربين. الشخصية المادية تحب قوي الجاه. المكانة السلطة فلوس. فرعون حل للشخصية ده جايين عايزين فلوس يبقى شخصية مادية بحثة. فكانت النتيجة قال نعم وانكم لمن المقربين. في الاية بتاع الشراء قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. وانكم اذا لمن المقربين - 00:19:00

سُبْحَانَ اللَّهِ! مُوسَىٰ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي مَوْقِفٍ فَعْلَا لَا يَحْسُدُ عَلَيْهِ تَخْيِيلٌ إِنَّا وَاقِفٌ قَدَامِيٌّ إِنَّا وَاقِفٌ قَدَامِيٌّ تَسْعِينَ الْفَ سَبْعِينَ الْفَ حَاجَةً وَتَلَاثِينَ الْفَ آخِرٌ مُوسَىٰ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خَطَابُهُمْ مَعَهُمَا - 30:19:00

فقال لهم ويلكم لا تفترروا على الله كذبا ان يسعدكم بعذاب. وقد خاب من افترى كلمات من المؤمن اللي الثابت اللي قلبه مليان اللي
عنه يقين كلمات دائية وهو بيتكلم مع الناس حتى اعداؤه اللي جايين يحاربوه - **00:20:00**
بيكلمهم من طرق انا خايف عليكم. اللي انتم بتعملوه النهاردة هتقولوا علي كذاب او تقولوا علي ساحر. اللي انتم بتعملوه ده انتم
بفترروا على الله كذبا واللي بيفترري على الله كذبا ربنا يسحبه بعذاب - **00:20:40**
والسحنت هو الالاك ومنه سميت الرشوة سحتا. ليه ؟ ليه بتقول لك صاحبها فيسحتحكم بعذاب وقد خاب من افترى. هذه الكلمات لما
بتطلع من قلب انسان مؤمن صادق عندي سقة في الله الكلمات دي عملت رجة وهزة في قلوب السحراء. فانقسم السحرة الى قسمين - **00:21:00**

القسم الاول يا جماعة نص صادق نص نبي احنا جايين نعمل ايه؟ يا جماعة احنا احنا في خطر. يا جماعة احنا لازم نخرج من اللقاء ده
لـ نقاتل موسى ولا لوجه موسى اصلاً ما ينفعش - 00:21:30

فتنازعوا امرهم بينهم واسروا نشوة. اسكت اسكت اسكت ايه اللي انت بتقوله ده طب خلونا نتكلم في السر. واحدة واحدة. وعندها السحرة اللي ثبتوا على قرار مواجهة موسى بدأوا يتكلموا قالوا ان هذان لساحران. لأن موسى مشنبي ولا هاروننبي. دي

عارف انك اتنين حرامية قاعدين مع بعض في واحد قل له بس يا حرامي هم عايزين يقولوا ان موسى حد وحش. فعايزين يقولوا حاجة على موسى حاجة وحشة ده سها، ايها - 00:22:20

انت ابن انت مين انت فين؟ خدت بالك؟ قالوا ان هذان لساحران. يريدان ان اخرج لكم من ارضكم بسحرهما. واذهبا بطريقتكم المثلثي. فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفة. وقد افلح اليوم من الساعة. ما تنسوش - 00:22:40

دي خافض صوت الحق. الفلوس، يتغّلّب، فمسكت الصّحراً. وعندّها فزعوا بقولهم قالوا بعزة فرعون - 00:23:00

اننا لنجن الغالبون. عزة فرعون واين عزة فرعون من عزة الله وان قوة فرعون من قوة الله. وان قدرة فرعون من قدرة الله. قالوا يا موسى، اما ان واما ان تكون اول من القوى. قال القوا دى تحس فيها ايه - 00:23:30

ازدراء كما قال علماء التفسير. قال انتم قال الله في سورة الشعرا فلما القوه سحروا اعين الناس. معروفة. كل التسعين الف ساحر كل واحد منهم رابع عصابة سحروا اعين الناس وبدأت الحبال كما قال كل المفسرين. حطوا الحبال في الزئق. والزئق انتم عارفين -

00:24:00

اهه ما تر همهم ؟ الله . هقولها ممتاز . خوفوه . الارهاب التخويف - 00:24:30

خوفهم ازاي؟ قال الرازي بث سحرة بين الناس اصحاب لهم واعوان لهم يبقى السحرة اول ما جم كل واحد جايب معه واحد.انا الساحر نزا، في ارض المعركة والواحد اندس - 00:24:50

الساحر نزل في ارض المعركة والواحد اندس - 00:24:50

ووسط الناس. أول ما هنرمي ها كبروا مسلا قولوا ايه ده! ايه السحر العظيم ده! خدت بالك فاندنس هؤلاء بين الناس وأول ما القى السحرة سحروا اعين الناس واسترهبواهم والالف والسين والتاء فالدنيا - 10:25:00

السحرة سحروا اعين الناس واسترهموا بهم والالاف والسبعين والتاء فالدنيا - 10:25:00

على التمكين في الارهاب. فالناس المندسين وسط اهل مصر ايه ده! ايه السعر العظيم ده! فالناس كلها بدأت ايه تخاف واستر ابوهم ومع ذلك يقول الله عز وجل وجاؤوا بسحر - 00:25:30

ومع ذلك يقول الله عز وجل وجاؤوا بسحر - 00:25:30

عظيم. سحر نكرة. تضييف ايه علينا في الجملة؟ اه النكرة اذا جاءت في هذا السياق تدل على ان هذا السحر كان سحرا عاما شديدا قويا بلغ الغاية في الاتقان والجودة. ووصف - 00:25:50

قوياً بلغ الغاية في الاتقان والجودة. ووصف - 00:25:50

وتعالى يبين لنا في سورة طه موقف سيدنا موسى هو سيدنا موسى لما شاف العصي - ٠٠:٢٦:١٠

وتعالى يبيان لنا في سورة طه موقف سيدنا موسى هو سيدنا موسى لما شاف العصي - 00:26:10

فيقول فاو جس في نفسه ها خيفة - 00:26:30

فيفي حيفة - نفسه في فاجس 00:26:30

سرعان ما مرت. مشاعر طارئة بسرعة عدت. ما كنتش زي الخوف - 00:26:50

في الايام نزول الوحي على فترة نزول الوحي على موسى عليه الصلاة والسلام. طب ليه زان الخوف بسرعة؟ لأن الله تدخل في المعادلة قلنا لا تخف انك انت الاعلى. والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر - 00:27:20

في المعادلة قلنا أنك تخفف إنك أنت الأعلى. والق ما في يمينك تلاقف ما صنعوا. إنما صنعوا كيد ساحر - 00:27:20

الصلوة والسلام كان ايضا من الاذكياء. شاف واسترعبوهم خوفوا الناس. فسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام - 00:27:40

الصلوة والسلام كان ايضاً من الاذكياء. شاف واسترهبواهم حقوق الناس. فسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام - 00:27:40

يصلح عمل المفسدين. كلمات الواثق - 00:28:00

00:28:00 يصلاح عمل المفسدين. كلمات الواثق -

الله انت ابا ابراهيم يا رب العالمين

سیوطه. انما صنعوا کید ساحر - 00:28:20

هو ليفلح الساحر حيث اتي. انت كمئون ما تخافش من ساحر ابدا. وهنا ربنا سبحانه وتعالى يأمر موسى عليه الصلاة واوحينا الى

٠٠:٢٨:٤٠ - كم فاصل بين خطابتين هنا كلما فاذا هي تناقض ماء فكم :

والقى ما في يمينك ها تلتف ما صنعواك. ما معنى توقف؟ تاخد اي حاجة تاخد اي حاجة طب قبل ما اقول لكم تلتف يعني ايه وفي
القيادة الالكترونية توقف احنا قدام - 00:29:00

القاعة الأخرى، تلفف احنا قدام - 00:29:00

كنا دلوقتي على الارض كم عصا؟ على قول تسعين ففي تسعين الف عصا قدامي وحبو. وعلى قول السبعين لا لا سببهم الارقام دي. خلونا في رقم اخر رقم بسيط حاجة وتلاتين الف. لما اجد عصا في يوم من الايام ربنا يأمر سيدنا موسى فاذا هي تلتف ما يفيكون.

اللطف - 00:29:20

هو الاخذ بمهارة واتقان. يعني انت رميته لي الكورة مسلا. فانا جيت امسك الكورة كده مسكتها وقعت من ايدي نزلت خدتها من على الارض. ده اسمه مسك الكورة. انما الترميin الكورة من بعيد. وانا بص اغمض عيني واقوم جاي عامل ايدي كده. دي اسمها ايه -

00:29:40

فلنقف او التلتف هو اخذ الشيء بمهارة مصنعة. فربنا سبحانه وتعالى اوحى لموسى يا موسى القى الصوت بس. فلما القى موسى عصاه التلات مرات اللي ذكر فيها هذه الموقف اتذكرت بلفظ التلتف. اذا تلتفوا -

00:30:00

الله عز وجل يقول ان هي بدأت توقف اي تأخذ هذه العصي وهذه الحبال بمهارة ودقة واتقان. السؤال هي هذه الحي اللي القاها موسى العصا اللي القاهم السحور والثعبان معدتها تحملكم عصاية؟ كم حبل -

00:30:20

ما حدش فكر في المعنى ده. طب هتاخذ عصا واتنين وتلاتة وعشرة ومية والف؟ هي بتروح فين العصيبة وبيروح فين الحبال؟ بتروح فين حبال؟ ده هي تلتفه وهي زي ما هي لا تتحرك. لا يزداد حجمها. تاخذ العصي -

00:30:40

تاخذ الحبال اخذت وابتلت في داخلها دي الحياة التي تحولت من عصا موسى الى حية. هذه الحياة اخذت تسعين الف حبل وعصا وحجمها كما هو. ما ازدادت. اية؟ اه. اية -

00:31:00

مبهرة العظيم اصلا. فاذا هي تلتف ما يثقون فوق الحق. وبطل ما كانوا يعملون سلبا هنالك وانقلبوا صاغرين. والقي السحرة الساجدين. لأ ده مش فعل بشر. هذا تدخل من القدرة المطلقة -

00:31:20

اللي عمالين نتكلم عليها من اول ما بدأنا دروس موسى عليه الصلاة والسلام. هذه هي القدرة المطلقة للرب سبحانه وتعالى. احنا اهل السحر ده احنا علماء السحرة لما في واحدة من اللحظات تسعين الف عصا وتسعين الف حبل يتشارلوا بهذه الصورة ده على فرض ان كل واحد رمى عصاية واحدة -

00:31:40

ما نباقاش كمية. في لحظة تلتف هذه العصا اللي بتتحول لثعبان مبين. تلقى في كل هذا سجد السحرة لله سبحانه وتعالى. والقي السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون -

00:32:00

ويشاء الله سبحانه وتعالى ان الكيد والمكر اللي كان بيعمله فرعون والملا معه لموسى ينقلب فعلا كما نقول انقلب السحر على الساحر. وتخيل معی ان في عشية وضحاها اسلم تسعين الف ساحر مع موسى عليه -

00:32:20

والصلوة والسلام. احنا ما اتكلمناش على اهل مصر اللي شافوا السحرة ذات نفسهم سجدوا. ما شفناش اهل مصر في ساعتها عملوا ايه ولا حدثنا القرآن عن قدر الامام الذي وقع في نفوس وازاد الایمان في نفوسبني اسرائيل. ايه ده -

00:32:40

ايه ده! سبحان الملك العظيم! وهذا فرعون جن جنونه وفي ايتين من القرآن قال امتنتم له. والآية الأخرى امتنتم به وانا قلت لك دايما كل اما هتفق مع الالفاظ دي وتسأل نفسك ايه الفرق بين الاثنين هتفرق معك كتير اوبي. قال -

00:33:00

امتنتم لم؟ قال امتنتم به. حد يقدر يقول لي ايه الفرق بين الاثنين؟ اقول لك انا. اهل يوسف يقولون امن به اذا ايقن انه على الحق. فالایمان هنا هو مجرد ايه؟ شيء ايه؟ شيء داخلي. اما -

00:33:30

امتنتم له اي انطلق هذا الایمان للقلب من القلب الى الجوارح فاتبعتموه. وده الفرق بين به وله به يبقى كان الامام موجود في قلوبكم بس. لا يبقى الامام تحول الى اتباع ده انتم اتبعتوه كمان. انتم مش امتنتم به وبس ده انتم امتنتم به -

00:33:50

وابعtooه. وهذا حجة دايما الضعيف الذي لا يملك حجة. ايه البطش والانتقام له قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. يعني ايه قطع لنا ايديكم وورجوكن خلاف. هاقطع ايدي من مع رجلي الشمال او العكس. ليه؟ عشان يبقى عجزتك. ولاصلبكم في جذوع النخل -

00:34:10

ولتعلمن اينا اشد عذاب وابقى. والردود اللي ربنا سبحانه وتعالى نقلها على السنة وفي هذا الوقت تدل قد ايه بالفعل ان دعوة موسى

عليه الصلاة والسلام زي ما قلت لكم في الدروس اللي فاتت دعوة موسى انتشرت في مصر - 00:34:30

لها ولكل الان بدأ يعلم يقيناً ماذا يريد موسى. تارة في سورة الشعرا يقول السحرة اللي كانوا في أول النهار سحرة فجرة. ودلوقتى سبحان الله مؤمنين بربة. قالوا لا ضير - 00:34:50

انا الى ربنا منقلبون. انا نطعم ان يغفر لنا ربنا خطابانا ان كنا اول المؤمنين ما عندناش مشكلة. عايز تعمل قيمة اللي انت بتقولها اعمل يا سيدى. بس يكفيانا اننا امنا بالله عز وجل. وانت لا تنقم منا - 00:35:10

الا ان احنا امنا بالله سبحانه وتعالى. في الاعراف ربنا افرغ علينا صبرا وتوفانا مسلمين في سورة طه ربنا سبحانه وتعالى يكلمنا كيف تحول هذا الساحر الفاجر الى داعية الان يدعو الى - 00:35:30

الله سبحانه وتعالى على رؤوس الاشهاد. اقض ما انت قاض. انت عايز تعمله اعمله. انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطابانا وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:35:50

والله خير وابقى. وما اكرهتنا عليه من السحر. تدل على ايه؟ وما اكرهتنا تدل على ايه؟ تدل برضه ان هم وهم جايين كانوا جايين ايه؟ مجربين والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرماً فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمناً قد عمل - 00:36:10

الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء من تذكر الكلام ده جابوه منين؟ دعوة موسى اللي انتشرت في ارجاء مصر كلها. هنا موقف - 00:36:40

واعاسير على فرعون. عصيبي قوي. ولابد ان احنا دلوقتى يكون في قرارات جديدة بعد ما الجمع ده اتفض. واحنا فوجئنا النهاردة ان الامام بدأ يتسلل في نفوس الناس. حتى وصل الامام - 00:37:00

قصر فرعون زي ما هنأخذ في الدروس الجاية. وقال رجل مؤمن من الـ فرعون. ده كان وزير من الوزرا كبار و قريب من فرعون. هذا رجل دخل الامام في قلبه. هنجد الامام بدأ يتسلل للقصر حتى ان وجدنا من - 00:37:20

المؤمنات الصالحات القانتات. زوجة فرعون. امنت زوجة فرعون نفسها امنت هنجد ان الایمان بدأ يتسلل حتى للخدم اللي جوة قصر فرعون. كما عند ابن ماجة باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه - 00:37:40

قال بين انا في رحلة صواب المراجج ليلة اسرى بي مررت برائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة؟ قال اهذه رائحة ماشطة ابنة فرعون؟ الكواافير بتاعة بنت فرعون كانت تمشطها اذ سقطت المبرة من يدها - 00:38:00

اللي هي الفرشة. فقالت باسم الله. فقالت لها ابى. قالت لها ربى ورب ابيك الذي في السماء. قالت اقول له وهنا فرعون جاء بقطعة نحاس كبيرة حفر في الارض حفرة وسيح النحاس في قلب الارض واتى بهذه المرأة بابنائها. وبدأ يرمي واحد ورا الثاني واحد ورا الثاني - 00:38:20

حتى نزعوا رضيعاً كان في يدها. في ساعتها المرأة ايه اتهزت. ضعف الانسان قدام الطفل الصغير فبدأت تضعف فانطق الله عز وجل هذا الغلام وقال يا اماماً اثبتني فانك على الحق فالقى - 00:38:50

بنفسها وولدها. فشم النبي انتم عارفين النحاس ريحته وحشة. فشم النبي لها ريحه طيبة عطرة في السماء. هنا بدأ الایمان يتسلل اخي القصر ومش ايمان. ده النبي يقول كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربعة منهم اسيمة زوجة فرعون. ده هي مش اى - 00:39:10

الایمان بوصل الایمان لايده؟ للذروة. وصل للايمان للذروة. وهنا كان لازم فرعون ياخذ قنوات جديدة. ما هو لا يمكن افضل سايب موسى كده. والملا هنا حبوا يتقربوا اكتر من فرعون - 00:39:30

سؤاله كما قص الله في سورة عواطف اتدروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويبرك والهتك فهم ينفذ قانون جديد. قال سنقتل ابناءه ونستحيي نسائهم. خلاص احنا النهاردة بقى هتنزل بطش وتعذيب واهلاك وقتل لكل من امن. وهنا في اللحظة دي كان لازم - 00:39:50

يكون في تدخل من القوى العظمى من الله عز وجل. ما توقفت الله القتل في مصر على بني اسرائيل ومن امن الا بسبب احداث اوزان
بدأت تحدث في مصر. القتل والعقاب والبطش - 00:40:20

على اشده. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فرعون اوتد لامرأته اربعة اوتاد في الارض انتم عارفين لما الواحد يتصلب على شجرة
الشمس نص النهار في وشه بس النص الثاني فين؟ آآ الناس - 00:40:40

احنا لو ان هو مربوط عليها هتحميء من الشمس. فرعون مش عايز كده. فرعون عايز الاربعة وعشرين ساعة الشمس تأكل في جسم
مراته. مراته زوجته فاوتي بلال صلبها على الارض. صلبها على الایه؟ الارض. الشمس طول النهار متسلطة على جسدها - 00:41:00
الارض بتبتلي حرارة الشمس وتصبه عليها مرة تانية. شوفوا العذاب! عذاب وبطش شديد. وهنا جاء قوم موسى الى موسى يقولوا له
اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا العذاب بقى شديد. فادعوا ربنا سبحانه وتعالى يخلصنا من اللي احنا فيه - 00:41:20
فهنا بدأت مجموعة احداث رهيبة تحدث بمصر. مجموعة احداث رهيبة وقد اخزننا كل فرعون بالسنين. يعني ايه السنين حبست
الامطار. والارض الزارع فيها بيموت. ونقص من الثمار وانا بقرأ كده في اقوال المفسرين يعني ايه نقص من الثمار؟ ابن عباس
بيقول كانت النخلة لا تخرج الا تمرة واحدة - 00:41:40

لعلهم يذكرون. هنا بدأ يحصل سنين اختلاف اهل التفسير على ما يعنيهنا. وهنختم بالایة دي ان شاء الله عشان ما اطولش عليكم. ولقد
اخذنا كل فرعون بالسنين ايه المقصود بالسنين - 00:42:20

هل مقصود بها سنوات المجاعة؟ هذا هو القول الاول واللي عليه جمهور المفسرون. من جمهور المفسرين. طب والقول الثاني؟ او
الموت السنين هنا معناها الموت. ولا تعارض ابدا بين القولين. لأن المجتمعات اللي ضربت مصر في هذا الزمن -
00:42:40

وفي هذا الوقت ادت الى انتشار الموت في مصر. وفي هذا الوقت جرى فرعون ومن معه على موسى ادع لنا ربكم بما عهد عندك. لأن
كشفت عنا الرجز لنؤمن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل - 00:43:00

فرفع موسى يديه وظل يدعو الله عز وجل ويستغفث. فانزلت السماء مطرًا كثیر عظیماً والارض طلعت كمية ثمار فوق تخيل اي
انسان. تضاعفت الثمار وتضاعفت المحاصيل مضاعف الخير عند اهل مصر. خلاص امنوا لموسى. لا لا لا لا آآ وقالوا مهما تأتينا -
00:43:20

به من اية لتسحرنا بها. فما نحن لك بمؤمنين. اللي انت عملته ده كان سحر؟ ده انت ساحر احنا مش مؤمنين. الله ارسل هذه الآيات
قال لعلهم يذكرون. هل تذكروا؟ هل رجعوا؟ هل تابوا؟ هل امنوا مع - 00:43:50

موسى على الشرط اللي اشتترته هل ارسلوا بنو بنى اسرائيل ولم يعذبوهم او يعاقبوهم؟ لا. اذا حان الوقت ان تنزل بقى بقية الآيات
التسعة. هم شافوا اربع ايات بس. نفتكرهم مع بعض ها؟ العصا الي السنين - 00:44:10

نقص من الثمار. اربع ايات. طيب الاربع ايات دي ما كانتش كفيلة انهم يهتدوا ويرجعوا لربنا. خلاص حان الوقت ان ربنا عز وجل
يرسل عليهم خمس ايات لا يتخيلاها انسان. يتتحدث عنها بالتفصيل في درس غدا ان شاء الله. ولكن قبل ما تقوموا حاضر قبل -
00:44:30

قانون النهاردة العظيم قوي المهم قوي ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين هكذا اراد فرعون ان اللقاء ده يكون هزيمة لموسى.
вшاء الله عز وجل ان يكون اعظم من فعل الدعوة وللدين - 00:44:50

في هذا الزمن هذا رقم واحد. رقم اتنين المؤمن مستعرض بالله. ما يخافش من الساحر ولا من احنا عصبة عندنا النهاردة حالة توجس
من كل شيء في حياتنا. الهوا زق الشباك الشباك اتخبط يقول لك ده دم السحر السفلي - 00:45:10

البنت اتأخر سنه شوية في الجهاز اصل اعملها لها سحر سفلي. ان آآ اصل انا فتحت المحل وربنا ما قدر ما قدرش وان المحل يكسب
فعلا وسفلي سحر سفلي اصبح كل حاجة عند الناس سحر. المؤمن دايما بيتعامل مع هذا بقول موسى عليه الصلاة والسلام ما جئتم به
سحر - 00:45:30

ان الله سيسيطر له. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. المؤمن قوم الله سبحانه وتعالى لا يلتفت لمثل هذه وفاة وللخزعبلات. الامر الثالث في كثير من الاوقات زي ما كان ابن حزم بيقول نحن نعيش في هذه الحياة بين - 00:45:50 عدو حاقد او قريب حاسد. صح؟ اقف كده مع نفسك غمض عينك ابن حازم بيقول احنا عايشين في الحياة دي بين عدو حاقد او حبيب حاسب او قريب حاسد. خد بالك. مقروءا بك سعيهم دايما لاضرارك - 00:46:10

والله لا يمكنون الا بانفسهم. ولا يكيدون الا بانفسهم. سلم امرك لله عز وجل. شف ازاي ربنا هيرد هذا الامر عليهم؟ لذا قال الله وسبحانه وتعالى يا ايها الناس انما بغيوك على انفسكم. انت بتkick لحد او حد بيkick لك. كن على يقين - 00:46:30

ربنا هيجعله سبب في هلاكه هو مش ملاكه انت. بس طلعوا انتم بقى الف وايت. يلا. افضل حاضر. هو طيب هجاوب على السؤال بس بعد ما ناخد الفوائد عشان نخلص ها حد عنده افضل. اه ايات الله - 00:46:50

ارسلها لموسى علشان يكون مصدر السبات وسداد له ها ايه يا جماعة؟ الله ينور عليك لو اجتمع اهل في الارض على ان يضروك بشيء لا يضروك بشيء. تفضل. الثبات على الحق. اهو الفرق بين خوف الخيفة. جميل - 00:47:20

اذا دخل الامام قلب امرئ فلن يضره اهل الله فعلا صدق. الایمان فعلًا لما بيستقر في قلب الانسان زي كده الایمان لما نزل في قلوبهم تخيل بيقولوا الفرعون اللي انت عايزه يا باشا. انت عايز اعمله احنا انا امنا لربنا - 00:47:40

الثقة في موعد الله انك انت الاعلى. كان عنده ثقة في الله. ها؟ طيب جراكم الله خير. طيب هنا في الآيات نجاوب على سؤال والدنا الكريم آآ فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - 00:48:00

اهو اهو جاي اهو. ماشي؟ في الآية الثانية السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى. هو الاتنين كانوا واقفين خد بالك. اه. طب هو هم لهم قدموا هارون على - 00:48:20

فرصة ولهم قدمه مرة موسى على هارون؟ احنا اتفقنا قبل كده اتفقنا قبل كده ان احرف العطف عندنا تلات احرف العطف عندنا تلات انواع. فيه حرف عطف يدل على مطلق الجمع. وانا دورت لكم مثال مش عارف امبارح ولا اول. جاء - 00:48:40

احمد ومحمد انا عايز اقول ان الاتنين دول مع بعض. ماشي كده؟ وفي حرف عطف يدل على الترتيب السريع زي ما قلت لكم مسلا ايه جاء احمد فمحمد فمحمد فدي حرف عطف. ده دلالة ان احمد بمجرد ما دخل كان محمد فيه - 00:49:00

وفي حرف عطف يدل على الترتيب ولكن بعيد. جاء احمد ثم محمد. فدلوق ان محمد جدع حاج احمد ايه؟ عشر دقائق ربع ساعة. وهذا في في هاتين الآيتين الآية للمرأة قدمت هارون على موسى والآية الثانية لجنة موسى على هارون - 00:49:20

هذا الترتيب ما كان لشيء ولكن الواو هنا تقتصي مطلق الجمع. احنا امنا برب هارون او برب ايه؟ موسى. طب ده بالقول الاول. القول الثاني من اقوال اهل قالوا ان اللي قالوا امنا برب هارون وموسى قالوا ايهما كان اعظم؟ موسى - 00:49:40

كلاهما نبيين صالحين ولكن موسى اعظم خد سياكلهما عظيمان ولكن موسى اعظم. فبدأوا بالاقل رتبة سم الآية؟ الاعلى رتبة. وده فعل بعض السحرة. بعض السحرة قالوا لأ ده احنا نبدأ بالاعظم ثم يليه الآية - 00:50:00

الترتيب الآخر عشان كده جه الآية القولين نظرا لعدد الاقوال من السحرة في هذا الوقت. انا عايز بقى اختم بسؤال لكم حضراتكم بقى. احنا عارفين ان ان واخواتها بتعمل ايه في المبتدأ؟ لأنسب المبتدأ - 00:50:20

بترفع الخبر في سورة طه قالوا ان هذان لساحران. المفروض تكون ايه؟ في غير القرآن نقول ان هذين لساحرة. عشان كده آآ اللي بيشكوا في القرآن يقول لك ايه؟ القرآن فيه غلط نحن - 00:50:40

لان هي مفترضة ان هذين لساحران. آآ هنرد عليهم نقول لهم ايه؟ اه صحيح العرب في اعراب اسم ان على قولهم جمهور العرب زي الفقهاء كده لما بيختلفوا في المسألة. جمهور العرب يقولون ان اسم اما بيبقى منصور - 00:51:00

وهناك قبائل عربية كبيرة وده اهل نجران كلهم. يعني اهل نجران كلهم بيقولوا دايما ان ايه بيقولوا ايه؟ ها؟ لا اسم ان عندنا مرفوع دين. فهذا موافق ل الكلام العرب. ده رقم واحد. الامر الثاني - 00:51:30

الاهم هي دي ان ولا ان؟ ان هذان ولا ان هذان؟ ان وان اذا خفت توقفت عن العمل. ان اذا خفت ها توقفت عن العمل. وبالتالي

الناس اللي يقول لك ده ده فيه غلط في اللغة - 00:51:50

يبيقول لي والله العزيم انت لو كتت قرأت بربع جنيه لغة ما كنتش قلت الكلام ده اصلا. بس جزاكم الله خيرا نكتفي بهذا القدر هذا
وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم - 00:52:10
ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:20